

شرح كتاب #الأدب_المفرد للبخاري المجلس الثامن | أ.د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال. قال حدثنا سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#) طبعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قالوا يا رسول الله من قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما في الكبر عند الكبر او احدهما فدخل النار - [00:00:27](#) بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. هذا الحديث اخرجه مسلم لكن آ في الاخير بلفظ فلم يدخل الجنة بدل من قوله فدخل - [00:00:47](#) فدخل النار. واخرجه ايضا الترمذي رحمة الله على الجميع. يقول رغم انفه بكسر الغيب. بكسر الغيم. فتح الراء وكسر الغين. والمعنى لصق بالرغام. لصق بالرغام وهو التراب المختلط بالرمل. والمقصود به هنا من حيث المعنى الذل. وهذا يحتمل ان يكون - [00:01:08](#) خبرا او دعاء يحتمل ان يكون خبرا او دعاء. الصوتين طيب جزاك الله خير. يحتمل ان يكون خبرا او دعاء ما الفرق بين قولنا ان يكون خبرا او دعاء؟ ان كان خبرا فالنبي عليه الصلاة والسلام يخبر بان هذا الانسان ذليل - [00:01:38](#) نعم وخائب وخاسر ونحو هذه المعاني. وهذا اهون الاخطر ان يكون دعاء على من ادرك والديه احدهما او كلاهما زين؟ فيدعو عليه النبي عليه الصلاة والسلام بالذل والصغار حيث لم - [00:01:58](#) يكن احد الوالدين او كلاهما سببا في دخوله الجنة. ولا شك ان هذا الحديث دال دلالة واضحة على عظم بر الوالدين والاجر المترتب على برهما في المقابل على الخسارة العظيمة - [00:02:18](#) التي تقع لمن لم يوفق لبر الوالدين. ولهذا في حديث الباب الذي معنا في في رواية مسلم فلم يدخل الجنة. طيب اذا ما دخل الجنة وين بيروح للنار وهذا معنى رواية او هذه الرواية هي التي اعتمدها المصنف في اه هذا الكتاب وقوله هنا اه فدخل النار - [00:02:38](#) وهنا سؤال ما الحكمة من تقييد هذه الحال؟ وهي حال بر الوالدين ها عند الكبر دون غيرها من الاحوال. السبب يعرفه كل من كان له اب او ام كبير في السن. ويكون - [00:02:58](#) كونوا هذا الاب او الام مبتلى بامراض او بعجز وضعف يحتاج معه الى مزيد من الرعاية ومزيد من الاهتمام ويشتد الامر حينما يكون هذا المرض من الامراض المتعبة التي يئن معها الوالد او الوالدة - [00:03:18](#) يتألمون ولا يستطيعون ان يعبروا عن ما في نفوسهم. او يكون الامر اشد وهو ان يكون الوالد او الوالدة من الناس الصموتين الذين تدقهم الامراض دقا نعم وتتهكم انها كما ولا يتكلمون - [00:03:38](#) هذا يكون اصعب على الولد البار. صحيح ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. لكن الانسان يجد هذا اذا كان عنده اب او ام مريض كبير في السن يحتاج الى رعاية وعطف. ومن سمع اخبار الناس الذين وفقوا - [00:03:58](#) بر والديهم في هذه الحال يجد عجباً. يجد عجباً. والموفق الله يجعلنا وياكم منهم من وفق اه بر الوالدين وخصوصا عند هذه الحالة. وهذه الحال نصت عليها اية الاسراء. اما يبلغن عندك عندك عندك الكبر - [00:04:18](#) احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف لماذا؟ لانك ستسمع في حال الكبر مجردة من حال المرض فكيف ومعها المرض نعم والتعب والعجز

ستسمع ما ما يسوؤك احيانا. وستسمع او ستصك طلبات واوامر ونواهي - [00:04:38](#)

تحجيك عن كثير من الملذات الاشياء التي ترغبها انت. خذ مثال شاب عنده اب كبير في السن او ام كبيرة في السن لولا ان الوالد او الوالدة مريضان او محتاجان الى قربه كونه هو الوحيد او كونهما مرضى او غير ذلك لانطلق. [00:04:58](#) يذهب مع اصحابه الى الاستراحة مع اصحاب الاستراحة يسافر يمين ويسار وياخذ راحته. لكن هذه الحال اوجبت ان ينكف عن كثير من شهواته المباحة ورغباته برا بهما. وسبق معنا في اول درس مر درجات البر. درجات - [00:05:18](#)

البر فالانسان في مثل هذه الحال عليه ان يصبر ويصابر ويجاهد نفسه. ووالله لتكون له العاقبة الحسنة في الدنيا قبل الاخرة وسيأتي معنا ان شاء الله مزيد بيان لهذا في ابواب قادمة. والله اعرف ايها الاخوة من المعاصرين وبعضهم من - [00:05:38](#) كما يقال من الجماعة من ضرب اروع الامثلة في بر والديه. حدثني احد المشايخ عن رجل كان له اب يصاب بحسر في البول. فيحتاج الى جهاز يعني يدفع البول من الة البول حتى يخرج مرة من المرات طبعاً لو ما خرج قد يموت تعرفون هذا انجباس البول نسأل الله العافية يعني - [00:05:58](#)

مرة من المرات كانوا في طريق فاشد البول عليه وقد نسوا الالة التي ايش؟ يسحب بها البول ما كان امام الولد الا خيار واحد. وهو ان يتقحم وهذه ضرورة كما تعلمون تبيح المحظورات. ان يتقحم هذا الامر - [00:06:28](#) بنفسه استدر او استخرج البول بفمه حتى اه حتى اخرج الباب ومرة من المرات احدهم اه في الطريق وفي وقت صائف قال لولده يا بني اركن السيارة على جنب. حتى اقضي حاجتي. فالولد وهو يراقب - [00:06:48](#)

يقضي حاجته اه تدلت خصيته الى الارض فتأذى الوالد اذى الوالد وهو كبير سن. ولا يستطيع ان يرتفع. فنزل الولد الحاجز او مداس او بحائل بيده رفع خصيتي والده حتى انتهى من قضاء حاجته. فلما فرغ الوالد بكى وقال صنعت بي يا بني مت - [00:07:18](#) مثل ما صنعت بوالدي انا فعلت هذا بوالدي تماما. وانت اليوم تفعله بي. ومواقف كثيرة والله. بعضها انا وقفت عليها بنفسها حدثني بها الثقات. فاقول هذه حالات ومواقف يوفق لها من شاء الله من الناس - [00:07:48](#)

لبر والديهم والصبر على ذلك وسيحمدون العاقبة. وبالمقابل سيندم الذين يفرطون في الثنيات التي يبقاها والدهم مرضى او متعبين سيندمون على تفريطهم في قضاء حقوق والديهم في تفريط في قضاء حقوق والديهم. واقول هنيئا لمن ادرك احد والديه. هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انفه - [00:08:08](#)

من ادرك والديه عند الكبر احدهما فدخل النار او فلم يدخل الجنة. مفهوم الحديث هنيئا ثم هنيئا ثم هنيئا. لمن ادرك والديه او احدهما عند الكبر فبرهما فكان برهما سببا في دخول في دخول الجنة. وهذا الحديث دال بمفهومه على - [00:08:38](#)

ان بر والدين مكفر عظيم من مكفرات الذنوب. وسبب كبير من اسباب دخول الجنة. وقد مر معنا حديث اثر ابن عباس في الدرس الماضي لما جاءه الرجل الذي قتل نفسا فقال هل لك هل والداك احياء قال ان لي اما - [00:08:58](#) نبرها فاني لا اعلم شيئا اعظم من بر الوالدة. لا اعلم شيئا اعظم من بر الوالدة. وفي هذا الحديث ايضا ما يدل على ان آ ما يدل على ان على ان في هذا الحديث ما يدل على ان من ادرك آ على ان من ادرك والديه في حال غير الكبر - [00:09:18](#)

او قد يقول قائل هل من يدرك والديه في حال غير الكبر يعني يكون له نصيب من هذا الحديث؟ نقول له نصيب من من خلال الادلة الاخرى فان بر والدين لم يقيد بسن ابدأ. ولو كان والدك من انشط الناس فان بره من اعظم القلوب - [00:09:48](#) قربات لكن كما سبق التنصيص على حال الكبر لان الحاجة قائمة الضعف موجود ويشد الامر واؤكد على هذا ايها الاخوة اذا كان الوالدان من النوع الذي لا يتكلم اما لحياء او لانه يغلب عليه العطف ويقول انا ما ودي اتعب - [00:10:08](#)

اولادي ولا اريد ان اكفر عليهم ولا اريد ان اكلفهم لا انت بادر. كن مبادرا فهم احق الناس واولاهم ببرك. نعم حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الحديث انفرد به المصنف من بين اصحاب الكتب الستة. وهذه السلسلة سلسلة زيان بن فائد عن سهل بن معاذ - [00:10:28](#)

سلسلة نص ابن حبان على ضعفها. نص ابن حبان على ضعفها. رويت بها جملة من الاحاديث ذكر بعضها ابن عدي في وابن حبان في

المجروحين. ونصوا على ان هذه السلسلة ضعيفة. زبان بن فائد ضعيف مع - [00:11:08](#)

صلاحه لكن ما يخص روايته عن سهل ابن معاذ فانها مما نص الائمة على ضعفها بخصوصها وهذا من جملة ما روي به الحديث فانه آآ لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:28](#)

وقد ضعفه الحافظ بن حجر رحمه الله في المطالب العالية بينما الحاكم على عادته ها وتساهله صححه هذا نموذج من تصحيحاته التي يقع فيها تساهل. وسهل هذا اللي هو شيخ - [00:11:48](#)

لا بأس به. لكن اذا روى عنه زبان في السلسلة ضعيفة. وترى طالب العلم المختص في السنة بالذات يحرص على ان يحفظ بعض السلاسل التي حكم الائمة عليها بماذا؟ بانه لا يصح منها شيء. تفيده فيما لو - [00:12:08](#)

وعليه سند يكون فيه عشرات الالاسنيد. واضح؟ فيعرف ان هذه السلسلة اذا مرت في سند فانه لا يصح منها شيء. وعلى هذا يعني لا نطيل كثيرا في شرح الحديث لكن نقول ما دل عليه الحديث من ان بر الوالدين يزيد في الاجل ثابت في الصحيحين - [00:12:28](#) في حديث انس وكذلك من حديث غيره في حديث ابي هريرة وسيأتي ان شاء الله في الحديث آآ رقم ست وخمسين بيان لهذا فننتقل للذي بعده ومعنى قوله هنا طوبى له المقصود آآ بطوبا - [00:12:48](#)

هو دعاء له بان آآ يؤتى الجنة وهذا احد اسماء طوبا او يقال انه اراد بذلك مدحه. يعني كلمة طوبا تحتمل المعنيين. اما ان دعاء له بالجنة واما ان يكون مدحا له كما تقول طوبى لفلان. ما شاء الله فعل كذا وكذا وكذا. فانت لا تحكم له بالجنة. لكنها من رسول الله -

[00:13:08](#)

عليه الصلاة والسلام محتملة للامرین. اما مسألة زيادة العمر فنأتي بها ان شاء الله تعالى في موضعها. نعم باب لا يستغفر لابيہ المشرك حدثنا اسحاق قال اخبرنا علي ابن حسين قال حدثني ابي عن يزيد النحوي عن عكرمة - [00:13:38](#)

عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احد وما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:13:57](#)

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فنسختها الاية التي في براءة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. نعم. رحمه الله - [00:14:17](#)

الاحاديث الدالة على وجوب البر وتحريم العقوق ذكر بابا يبين انه مما يستثنى من البر ولو كان الوالد مشركا الاستغفار له. تقدم معنا ان نصوص البر عامة في الاب المشرك الاب المسلم والكافر. وسيأتي ايضا - [00:14:37](#)

حديث اسماء بعد قليل ان شاء الله تعالى آآ وغيره لتوضيح هذه القضية لكن مسألة الدعاء لا لماذا؟ لانه هو يتعارض فيها حق الله مع حق الوالدين. فيقدم حق الله جل وعلا. ما هو حق الله في التوحيد؟ وهؤلاء ما - [00:14:57](#)

على الكفر فلا يستغفر لهؤلاء لان الاستغفار نوع من الاعتداء. والاستغفار انما ينفع لمن هو مظنة مغفرة ذنبه. لكن المشرك قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:15:17](#)

اذا كان الله حكم بان المشرك لا يغفر له فيكون استغفارك له ايش؟ عبث. فضلا عن النص الصريح الذي اشار له ابن عباس رضي الله عنهما بانها النص الصريح بالنهاي عن الاستغفار للمشركين. وهذا الاثر سنده حسن من اجل علي ابن الحسين ابن - [00:15:37](#)

اللي هو شيخ شيخ البخاري فانه صدوق له اوهام كما يقول الحافظ ابن حجر. وهذا الاثر فيه اثبات للنسخ وهو مجمع عليه بين السلف على ان السلف المتقدمين من الصحابة والتابعين يطلقون كما لا يخفى عليكم - [00:15:57](#)

مصطلح النسخ ويريدون به ايش؟ التخصيص. يريدون به التخصيص. يعني عام ويقال نسختها اية كذا اي خصصتها فينتبه ينتبه طالب العلم لاختلاف المصطلحات. وفي هذا الاثر ايضا ما يدل على ان - [00:16:17](#)

الاستغفار ان عن الوالد انما ينهى عنه اذا تبين للانسان كفر والده. لان قوله من بعد ما تبين دليل على انه اذا لم يتبين فانه يجوز ان يستغفر له. وفي صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:37](#)

استأذن ان يزور امه يعني في قبرها فاذن له. ثم استأذنه في ان يستغفر لها فنهاه عنها. وفي هذا المانع اية براءة. لانها ماتت على

غير الاسلام. ماتت على غير - 00:16:57

الاسلام. وهذا من عظمة الدين. الجانب الفطري الموجود في محبة الوالد الولد لوالده. نعم. لم يمنع منه حتى في زيارة القبر نعم. فلو قدر مثلا ان بعض الاخوة الذين اسلموا واباؤهم او امهاتهم ماتوا على الكفر - 00:17:17

لكن احب ان يزور قبره فنقول اذهب الاسلام لا يمنع من ذلك. وقد يعتبر الولد وقد يزداد شكره لله عز وجل ان هداه الله لهذا الدين الى اخره. ثم ذكر في هذا الحديث اه في هذا الباب كما رأيتم ثلاثة احاديث. اولها حديث سعد رضي الله عنه وهذا الحديث اخرجه -

00:17:37

لكن سياق مسلم للقصة اتم. والبخاري رواه هنا بشيء من الاختصار اليسير وليس الكثير الحديث آآ فيه يعني الشاهد منه اول قصة. وهي ان امه كانت اه حلفت بعدما عرفت باسلامه الا تأكل ولا تشرب. حتى تفارق حتى يفارق سعد - 00:17:57

الدين الذي امن به وان يكفر برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقع في رواية مسلم انها بقيت ثلاثة ايام لا اكل ولا تشرب حتى سقاها ابن له ابن لها يقال له عمارة كادت تهلك فقال - 00:18:27

الرواية دي خارج الصحيح والله يا اماه لو كان لك مئة نفس فخرجت نفسا بعد نفس على ان اترك هذا الدين والله ما اتركه يعني متعبين نفسك الدين لن اتخلى عنه. فضاقت صدره رضي الله عنه بان او خشي ان - 00:18:47

يكون متسببا في الضرر على امه. فانزل الله عز وجل هذه الاية وان جاهداك. لتشرك بي ما سلك به علمها فلا تطعها لكن وصاحبهما في الدنيا معروفا. وهذي فيها بلاغ او يعني دلالة بالغ - 00:19:07

على وجوب او على مسألة بر الوالدين. فاذا كان الوالد وهو مشرك وقد يطلب منك الكفر والشرك. مأمور انت بان تطيعه في غير معصية الله فما ظنك بالوالد المسلم؟ ثم ذكر الايات الاخرى وليست هذه يعني موضع تفصيل لكن الشاهد من هذا الحديث هو -

00:19:27

هذه القصة ومن بركة الصاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع له موقف يكون سبب او تنزل بسببه اية تتلى الى يوم القيامة. فكيف وقد نزل بسببه كم؟ اربع ايات. فله - 00:19:47

ورضي الله عنه وارضاه. نشير فقط باختصار الى معاني بعض الكلمات الانفال المقصود بها الغنائم. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في صدر سورة الانفال يسألونك عن الانغام الا عن الانفال - 00:20:07

كل امثال الله والرسول. في قوله هنا وكنت اشرب الخمر مع قوم الانصار فضرب رجل منهم ان في بلحي جمل. المقصود عظم عظم الذقن وهو الذي تثبت عليه الاسنان. لان الانسان اذا سكر ضل عقله وضاع وفعل ما يستنكر آآ منه - 00:20:17

وكما هو معروف والقصة قصة المرض التي اشار لها في الاية الثالثة هذه ثبتت في الصحيحين آآ بحديث مطول ذكره آآ اه اه البخاري ومسلم وايضا ذكره غيره من اه الائمة رحمة الله عليهم. وفي هذا الحديث من الفوائد منقبة عظيمة لسعد رضي الله عنه. فانه -

00:20:37

لم يغلب العاطفة على الحق. وهذه ميزة العلم. ان الانسان يوازن ولكن لا يقدم ماذا؟ العاطفة غير المنضبطة بضابط الشرع على الحق. يعني الان لو جاء واحد ما عنده علم وقال لا لا لا تموت امي بسببي. ايش هالدين هذا الذي يجعل امي ايش؟ تتلوى امامي وتتقطع. لا

ثمة - 00:20:57

ثمة فوارق وثمة ضوابط وحدود. وادي بركة العلم وفيها ايضا من الفوائد اه غير ما في هذه القصة من مسألة تحريم الخمر وغيره لا اشير فقط الى ان الانسان لا بأس ان يتحدث عن بعض فضائله اذا دعت الحاجة. ليس دوما - 00:21:27

الاصل ان الانسان لا يمدح نفسه. ولا يثني على نفسه. الا اذا دعت لذلك الحاجة والمناسبة. وهذا معروف عند اهل العلم ولما دعي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى مجلس المناظرة بينه وبين خصومه من بعض اهل البدع - 00:21:47

في مجلس السلطان وبسبب العقيدة الواسطية وثاروا عليه وقالوا انت اتيت باشياء جديدة ولا تعرف الى اخره تحداهم ابن تيمية قال انا امهلكم ثلاث ايام او قال ثلاث سنوات. ان تأتوا بحرف واحد عن السلف يخالف ما قلته. ثم قال من الذي نصر - 00:22:07

اذهب السلف الا انا ومن الذي ومن الذي بدأ يدافع عن نفسه لان كل هؤلاء العلماء في صف وكفة وهو في كفة فهو مضطر الان يدافع عن نفسه لكن كما قلنا يدافع الانسان عن نفسه عند ايش؟ عند الحاجة. ولا يكون هذا آ مسفكا. كذلك ايضا دلالة على - [00:22:27](#) منقبة سعد فيما يتعلق بزهده في الدنيا. فانه رضي الله عنه وحبه للانفاق في سبيل الله عز وجل. في الاية الثانية اني كنت اخذت سيفا اعجبني فقال يا رسول الله. فقلت يا رسول الله هب لي - [00:22:47](#) هذا فنزلت يسألونك عن عن الانفال. اما الحديث الثالث او الثاني هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. وكذلك ايضا اخرجه ابو داود. وهي اه او هذا الحديث في قصة مجيء ام اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما. واسمها قبيلة - [00:22:57](#) يقال قتيلة والاول اصح وهو قبيلة. بنت عبد العزى. اه اختلف الشراح في قولها رضي الله عنها ان امي اتتني وهي راغبة. وعند ابي داود راغمة بالميم. يعني كأنها كارهة لاسلامي وهجرتي - [00:23:17](#) وقيل هاربة من قومها لقوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وساعة. لكن الاصح في اللفظين راغبة بالباء واقرب المعاني هي انها راغبة في صلتني. راغبة في صلتني. واتيان المصنف رحمه الله لهذا الحديث في هذا الباب - [00:23:37](#) يرجح هذا المعنى ان رغبة في الصلة. خلافا لمن قال من اهل العلم ان المقصود انها راغبة في الاسلام. لو كانت راغبة في الاسلام لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي امك. واضح؟ لانه كانت رغبة الانسان قال بلى اه شجعيه على الاسلام وكذا. وانما كان السؤال عن موضع - [00:23:57](#) مشكل او صورة قد تشكل وهي هل اصلها وهي كافرة ام لا؟ هل ابرها وهي كافرة ام لا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي امك قال ابن عيينة - [00:24:17](#) فانزل الله عز وجل ينهاكم الله وهذا التفسير او هذا الاجتهاد ليس من ليس له حكم المرفوع بل هو من قبيل المقطوع اخر الاثار في هذا الباب نعم. آ اخر الاثار في هذا الباب آ قبل ان انتقل للآثار الاخير. في هذا الحديث من - [00:24:27](#) المنقبة ايضا تحري اسماء رضي الله عنها في امر دينها. وسؤالها عما يشكل. وفي ايضا دلالة واضحة ان شرك الوالدين لا يمنع من برهما كما هو ظاهر وان رحم الكافر توصل. كما سيأتي معنا ولكن لهم رحم سابلها ببلالها. اما الاثر الاخير او الحديث الاخير وهو حديث - [00:24:47](#) عمر اخرجه المصنف رحمه الله عفا اخرجه الامام مسلم في الصحيح. اخرجه الامام مسلم في الصحيح. وفي هذا الحديث اشكال ما هو الاشكال؟ من يعرفه منكم قبل ان نختم؟ اقرأوا التبويب ثم اقرأوا الحديث. اقرأ - [00:25:07](#) او تبويب البخاري على هذا الحديث ثم الحديث. ها تفضل ابو عمر احسنت الحديث او الباب باب بر الوالد المشرك وهذا الحديث ليس له ذكر للوالد انما فيه صلة من؟ الاخ المشرك. وسيذكره المصنف رحمه الله. آ بعد في آ باب آ مستقل لكن لعل - [00:25:27](#) البخاري اشار بادراج هذا الحديث وسنذكره ان شاء الله نشرحه في موضعه بشكل اكثر لعل البخاري اراد ان يلفت نظر طالب العلم لهذا الكتاب فيقول اذا كان الوالد المشرك يوصل فمن دونه من القرابة من باب اولي - [00:25:57](#) ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم عمر على ارسال هذه الحلة لآخيه في مكة. والحلة عبارة عن ازار ورداء والسير هي المضلعة بالحريير. هي القطعة المضلعة بالحريير. سميت بذلك لما فيها من الخيوط او الخطوط - [00:26:17](#) عفا التي تشبه السيور التي تشبه السيور. وفي هذا الحديث من الفقه وسنفضله ان شاء الله في موضع لا في من الفقه بس ان اه يحرم على المسلم وبياح للكافر لا بأس باهدائه. ما لم يكن محرما علينا اقتناؤه مطلقا كالخمر. ما تعطيه - [00:26:37](#) النصراني لان اصل تملكك لها محرم. بخلاف الحرير الذي يجوز في احوال دون احوال فيجوز ان يهدى لمن يباح له استعماله. كما لو اتيت على او اهديته على رجل مشرك لا لا يحرم عليه مثل هذا وان شاء الله نفصل بقية فوائد هذا الحديث في موضعه وبالله التوفيق - [00:26:57](#) صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب - [00:27:17](#)